

حقوق الملكية الفكرية

حقوق الملكية الصناعية والتجارية

حقوق المؤلف والحقوق المجاورة

دراسة مقارنة

الأستاذ الدكتور
إبراهيم محمد عبيدات
أستاذ الملكية الفكرية والقانون التجاري
كلية القانون - جامعة اليرموك



دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمّان - الأردن

حقوق الملكية الفكرية

حقوق الملكية الصناعية والتجارية

حقوق المؤلف والحقوق المجاورة

دراسة مقارنة

346, 048

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2026/7/3785)

المؤلف: إبراهيم محمد عبيدات

الكتاب: حقوق الملكية الفكرية

الواصفات: حق الملكية الفكرية - الملكية الصناعية - العلامات التجارية

القانون المدني

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-400-7

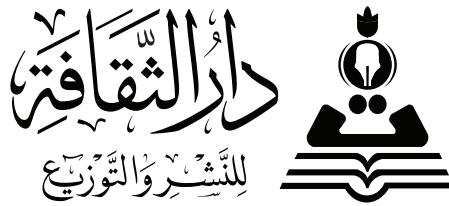
الطبعة الأولى 2027 م - 1448 هـ

جميع الحقوق محفوظة © Copyright All rights reserved

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهيب بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله (شارع الجامعة الأردنية) - مقابل بوابة العلوم للجامعة الأردنية
مجمع محمد عريبات التجاري - رقم 261 - الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+962) - موبايل: 79 9992616 (+962)

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing

Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

حقوق الملكية الفكرية

حقوق الملكية الصناعية والتجارية

حقوق المؤلف والحقوق المجاورة

دراسة مقارنة

الأستاذ الدكتور
إبراهيم محمد عبيدات
أستاذ الملكية الفكرية والقانون التجاري
كلية القانون - جامعة اليرموك

دار الثقافة
للنشر والتوزيع

2027 م - 1448 هـ

الفهرس

15	المقدمة
21	الفصل التمهيدي: نظرة عامة على حقوق الملكية الفكرية
22	المبحث الأول: تطور مفهوم حقوق الملكية الفكرية
22	المطلب الأول: نظرة تاريخية على الملكية الفكرية
25	المطلب الثاني: دور حقوق الملكية الفكرية في التنمية والتطوير
25	الفرع الأول: نطاق حقوق الملكية الفكرية
26	الفرع الثاني: أهمية حقوق الملكية الفكرية
27	المطلب الثالث: الحاجة لحماية حقوق الملكية الفكرية
29	المبحث الثاني: دور الاتفاقيات الدولية في حماية حقوق الملكية الفكرية
30	المطلب الأول: اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية لعام 1883
33	المطلب الثاني: اتفاقية بيرن لحماية المصنفات الأدبية والفنية 1886
	المطلب الثالث: اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية
35	(تريس) 1995
35	الفرع الأول: الأحكام العامة
36	الفرع الثاني: المبادئ الأساسية
37	الفرع الثالث: إنفاذ حقوق الملكية الفكرية
38	الفرع الثالث: نطاق الحقوق
41	مراجع الفصل

الباب الأول

حقوق الملكية الصناعية والتجارية

45	الفصل الأول: براءات الاختراع
46	المبحث الأول: مفهوم براءة الاختراع
46	المطلب الأول: تعريف الاختراع
47	المطلب الثاني: تعريف براءة الاختراع
49	المبحث الثاني: شروط حماية الاختراع

49	المطلب الأول: الشروط الموضوعية لبراءة الاختراع.....
50	الفرع الأول: الجدة.....
59	الفرع الثاني: النشاط الابتكاري.....
60	الفرع الثالث: التطبيق الصناعي.....
62	المطلب الثاني: الإجراءات الشكلية للحصول على براءة الاختراع.....
62	الفرع الأول: تقديم طلب التسجيل.....
64	الفرع الثاني: سلطات المسجل بالنظر في طلب التسجيل.....
66	الفرع الثالث: منح براءة الاختراع.....
68	المبحث الثالث: الحق في براءة الاختراع.....
68	المطلب الأول: حقوق مالك براءة الاختراع.....
68	الفرع الأول: الحق المعنوي.....
69	الفرع الثاني: الحقوق المالية.....
78	المطلب الثاني: انتهاء الحق في براءة الاختراع.....
78	الفرع الأول: الانقضاء.....
80	الفرع الثاني: البطلان.....
82	المبحث الرابع: الحماية القانونية لبراءة الاختراع.....
82	المطلب الأول: الحماية المدنية لبراءة الاختراع.....
83	الفرع الأول: دعوى التعدي على براءة الاختراع.....
85	الفرع الثاني: طلبات منع التعدي على براءة الاختراع.....
86	المطلب الثاني: الحماية الجزائية لبراءة الاختراع.....
87	الفرع الأول: شروط الحماية الجزائية.....
87	الفرع الثاني: الجرائم الواقعة على الحق في براءة الاختراع.....
91	مراجع الفصل.....
93	الفصل الثاني: العلامات التجارية.....
95	المبحث الأول: مفهوم العلامة التجارية.....
97	المبحث الثاني: شروط اكتساب الحق في ملكية العلامة التجارية.....
97	المطلب الأول: الشروط الموضوعية.....
97	الفرع الأول: شرط الجدة.....
99	الفرع الثاني: شرط الصفة الفارقة (المميزة).....
100	الفرع الثالث: شرط المشروعية.....

102	المطلب الثاني: الشروط الشكلية
102	الفرع الأول: إجراءات تقديم الطلب
103	الفرع الثاني: إصدار شهادة التسجيل
105	المبحث الثالث: العلامة التجارية المشهورة
105	المطلب الأول: مفهوم العلامة التجارية المشهورة
107	المطلب الثاني: حدود الحماية المقررة للعلامة التجارية المشهورة
109	المبحث الرابع: الحماية القانونية للعلامة التجارية
109	المطلب الأول: الحماية الجزائية للعلامة التجارية
110	الفرع الأول: شروط الحماية الجزائية
110	الفرع الثاني: الجرائم الواقعة على الحق في العلامة التجارية
115	المطلب الثاني: الحماية المدنية للعلامة التجارية
115	الفرع الأول: الحق في منع التعدي على العلامة التجارية المسجلة
119	الفرع الثاني: دعوى منع التعدي
123	المبحث الخامس: دعوى المنافسة غير المشروعة
124	المطلب الأول: مفهوم دعوى المنافسة غير المشروعة
126	المطلب الثاني: أركان دعوى المنافسة غير المشروعة
126	الفرع الأول: فعل التعدي على العلامة التجارية
128	الفرع الثاني: إلحاق الضرر بمالك العلامة غير المسجلة
129	الفرع الثالث: علاقة السببية بين فعل التعدي والضرر
131	المبحث السادس: انقضاء الحق في العلامة التجارية
131	المطلب الأول: انتهاء مدة الملكية
131	المطلب الثاني: عدم الاستعمال
133	مراجع الفصل
135	الفصل الثالث: الأسرار التجارية
137	المبحث الأول: مفهوم الأسرار التجارية
137	المطلب الأول: تعريف الأسرار التجارية
137	الفرع الأول: التعريف الفقهي للأسرار التجارية
139	الفرع الثاني: التعريف القانوني للأسرار التجارية
140	المطلب الثاني: التفريق بين الاختراعات والأسرار التجارية
140	الفرع الأول: طبيعة المعلومات

141	الفرع الثاني: جدة المعلومات.....
141	الفرع الثالث: إجراءات المحافظة على المعلومات.....
143	الفرع الرابع: متطلبات الحماية.....
144	المبحث الثاني: شروط حماية الأسرار التجارية.....
144	المطلب الأول: الشروط الموضوعية.....
144	الفرع الأول: السريّة.....
148	الفرع الثاني: القيمة التجارية.....
152	المطلب الثاني: إجراءات المحافظة على السرية.....
152	الفرع الأول: التدابير المادية.....
154	الفرع الثاني: التدابير العقدية.....
157	المبحث الثالث: آثار الحق في ملكية الأسرار التجارية.....
157	المطلب الأول: التصرفات الواردة على ملكية الأسرار التجارية.....
157	الفرع الأول: الحق المانع.....
158	الفرع الثاني: التصرف الناقل للملكية (التنازل).....
159	الفرع الثالث: الترخيص بحق استغلال الأسرار التجارية.....
160	المطلب الثاني: القيود الواردة على ملكية الأسرار التجارية.....
160	الفرع الأول: التوصل المستقل للأسرار التجارية.....
162	الفرع الثاني: الهندسة العكسية.....
166	مراجع الفصل.....
168	الفصل الرابع: الرسوم الصناعية والنماذج الصناعية
169	المبحث الأول: مفهوم الرسم الصناعي والنموذج الصناعي.....
169	المطلب الأول: تعريف الرسم الصناعي.....
171	المطلب الثاني: تعريف النموذج الصناعي.....
174	المبحث الثاني: شروط ملكية الرسم الصناعي والنموذج الصناعي.....
174	المطلب الأول: الشروط الموضوعية للرسم الصناعي والنموذج الصناعي.....
174	الفرع الأول: الجدة.....
177	الفرع الثاني: الابتكار المستقل.....
177	الفرع الثالث: المشروعية.....
178	المطلب الثاني: إجراءات تسجيل الرسم الصناعي والنموذج الصناعي.....
178	الفرع الأول: مقدم الطلب.....

180	الفرع الثاني: تقديم طلب التسجيل
181	الفرع الثالث: النظر في الطلب من قبل المسجل
185	المبحث الثالث: حماية الرسم الصناعي والنموذج الصناعي
185	المطلب الأول: شروط الحماية للرسم الصناعي والنموذج الصناعي
187	المطلب الثاني: صور التعدي على الرسم الصناعي والنموذج الصناعي
190	المطلب الثالث: انتهاء الحق في الرسم الصناعي والنموذج الصناعي
191	مراجع الفصل
192	الفصل الخامس: الأصناف النباتية الجديدة
194	المبحث الأول: مفهوم الأصناف النباتية الجديدة
194	المطلب الأول: تعريف الصنف النباتي الجديد
195	المطلب الثاني: خصائص الصنف النباتي المحمي
198	المبحث الثاني: الحماية القانونية للصنف النباتي الجديد
198	المطلب الأول: الشروط الموضوعية لحماية الصنف النباتي الجديد
198	الفرع الأول: الجدة
201	الفرع الثاني: التميز
203	الفرع الثالث: التجانس
205	الفرع الرابع: الثبات
205	المطلب الثاني: إجراءات تسجيل الصنف النباتي الجديد
206	الفرع الأول: طلب التسجيل
207	الفرع الثاني: فحص الطلب
208	الفرع الثالث: منح شهادة تسجيل الصنف
209	المبحث الثالث: الآثار المترتبة على ملكية الصنف النباتي الجديد
209	المطلب الأول: حقوق مستتبط الصنف النباتي الجديد
210	الفرع الأول: الحق المانع
210	الفرع الثاني: حقوق التصرف
211	الفرع الثالث: انتقال الحق في الصنف النباتي للورثة
212	الفرع الرابع: حقوق الاستغلال (الترخيص)
213	المطلب الثاني: الاستثناءات الواردة على حقوق مستتبط الصنف النباتي
213	الفرع الأول: الاستخدام للأغراض الشخصية غير التجارية
214	الفرع الثاني: الأبحاث والتجارب

214	الفرع الثالث: استنباط أصناف نباتية جديدة
215	الفرع الرابع: الاستثناءات المقررة للمزارعين
	الفرع الخامس: تسويق مواد الصنف المحمي من قبل مالك الحق في
215	الصنف
216	المطلب الثالث: انتهاء الحق في ملكية الصنف النباتي
216	الفرع الأول: حالات البطلان
216	الفرع الثاني: حالات الشطب
218	مراجع الفصل
219	الفصل السادس: التصاميم للدوائر المتكاملة
220	المبحث الأول: التعريف بالتصاميم للدوائر المتكاملة
220	المطلب الأول: مفهوم الدوائر المتكاملة
221	المطلب الثاني: مفهوم التصاميم للدوائر المتكاملة
	المطلب الثالث: التفريق بين التصاميم للدوائر المتكاملة وحقوق الملكية
222	الفكرية
222	الفرع الأول: تمييز التصاميم للدوائر المتكاملة عن الاختراعات
224	الفرع الثاني: تمييز التصاميم للدوائر المتكاملة عن المصنفات
226	المبحث الثاني: حماية التصاميم للدوائر المتكاملة
226	المطلب الأول: الشروط الموضوعية لحماية التصميم
228	المطلب الثاني: إجراءات تسجيل التصميم
233	المبحث الثالث: الآثار المترتبة على تسجيل التصميم للدوائر المتكاملة
233	المطلب الأول: حقوق مبتكر التصميم
234	الفرع الأول: الحق المانع
236	الفرع الثاني: حقوق التصرف
237	الفرع الثالث: انتقال الحق في التصميم للورثة
237	الفرع الرابع: حقوق الاستغلال (الترخيص)
239	المطلب الثاني: الاستثناءات الواردة على حقوق مالك التصميم
240	الفرع الأول: استتساخ التصميم
241	الفرع الثاني: الهندسة العكسية
242	الفرع الثالث: الابتكار المستقل للتصميم
242	الفرع الرابع: أعمال الاتجار بالتصميم المحمي

- 243المطلب الثالث: انتهاء الحق في التصميم
245مراجع الفصل

الباب الثاني

حقوق المؤلف والحقوق المجاورة

- 249الفصل الأول: التعريف بالمؤلف وأصحاب الحقوق المجاورة
251المبحث الأول: مفهوم المؤلف
251المطلب الأول: المحددات الأساسية لمفهوم المؤلف
253المطلب الثاني: المعايير التي يستند إليها مفهوم المؤلف
257المبحث الثاني: المؤلف المنفرد
257المطلب الأول: المؤلف معلوم الاسم والهوية
258المطلب الثاني: المؤلف مجهول الاسم
258الفرع الأول: المصنف الذي لا يحمل اسم المؤلف
259الفرع الثاني: المؤلف بالاسم المستعار
260المطلب الثالث: المؤلف العامل (المتعاقدين)
261الفرع الأول: الأعمال التي يبتكرها المؤلف في إطار علاقة العمل
263الفرع الثاني: الأعمال التي يبتكرها المؤلف خارج إطار علاقة العمل
264المطلب الرابع: المؤلف الأجنبي
265الفرع الأول: المعايير الشخصية لحماية حق المؤلف الأجنبي
268الفرع الثاني: المعايير الموضوعية لحماية حق المؤلف الأجنبي
272المبحث الثالث: المؤلف في المصنفات المشتركة
272المطلب الأول: المؤلف الشريك في المصنف المشترك
273الفرع الأول: المصنف الممزوج
275الفرع الثاني: المصنف غير الممزوج
276المطلب الثاني: المؤلف في المصنف الجماعي
280المبحث الرابع: الحقوق المجاورة لحق المؤلف
281المطلب الأول: فنانو الأداء
282الفرع الأول: الحقوق المالية لفناني الأداء
284الفرع الثاني: الحقوق الأدبية لفناني الأداء
285المطلب الثاني: منتجو التسجيلات الصوتية

286	المطلب الثالث: هيئات الإذاعة والتلفزة
288	مراجع الفصل
290	الفصل الثاني: المصنف
291	المبحث الأول: مفهوم المصنف
291	المطلب الأول: تعريف المصنف
292	المطلب الثاني: شروط المصنف المحمي
293	الفرع الأول: شرط الأصالة
295	الفرع الثاني: إظهار الفكرة مادياً
297	المبحث الثاني: أنواع المصنفات
298	المطلب الأول: المصنفات الأصلية
298	الفرع الأول: المصنفات الأدبية والعلمية
299	الفرع الثاني: المصنفات الفنية والموسيقية
301	الفرع الثالث: مصنفات الأعمال الجغرافية والجيولوجية
302	الفرع الرابع: برامج الحاسب الآلي
302	الفرع الخامس: مصنفات المجموعات
302	الفرع السادس: البيانات المجمعة
304	المطلب الثاني: المصنفات المشتقة
304	الفرع الأول: المصنفات المترجمة
305	الفرع الثاني: المصنفات المحوَّلة
306	الفرع الثالث: المصنفات المعدَّلة
308	المبحث الثالث: المصنفات غير الخاضعة للحماية القانونية
309	المطلب الأول: المصنفات الرسمية
	المطلب الثاني: المقالات الصحفية والأنباء المنشورة أو المذاعة أو المبلغة
310	بصورة علنية
311	المطلب الثالث: المصنفات التي آلت إلى الملكية العامة
313	المطلب الرابع: الأفكار والبيانات المجردة
315	مراجع الفصل
317	الفصل الثالث: حقوق المؤلف
318	المبحث الأول: الحقوق الأدبية للمؤلف
319	المطلب الأول: الطبيعة القانونية للحق الأدبي للمؤلف

320	المطلب الثاني: نطاق الحقوق الأدبية
320	الفرع الأول: حق المؤلف في نسبة المصنف إليه
321	الفرع الثاني: حق المؤلف في تقرير نشر المصنف
323	الفرع الثالث: حق المؤلف في تعديل المصنف
325	الفرع الرابع: حق المؤلف في دفع الاعتداء على المصنف (حق الاحترام)
326	الفرع الخامس: حق المؤلف في سحب المصنف من التداول
328	المبحث الثاني: الحقوق المالية للمؤلف
329	المطلب الأول: مفهوم الحق المالي للمؤلف
329	الفرع الأول: تعريف الحق المالي للمؤلف
330	الفرع الثاني: خصائص الحق المالي للمؤلف
332	المطلب الثاني: صور الاستغلال المالي للمصنف
332	الفرع الأول: استتساخ المصنف
335	الفرع الثاني: الترجمة
336	الفرع الثالث: الاقتباس والتحويل
337	الفرع الرابع: توزيع المصنف
337	الفرع الخامس: حق التأجير
338	الفرع السادس: استيراد المصنف
339	الفرع السابع: نقل المصنف
341	المبحث الثالث: الاستثناءات الواردة على حقوق المؤلف
341	المطلب الأول: معايير إقرار الاستثناءات الواردة على حقوق المؤلف
	المطلب الثاني: أثر اختبار الخطوات الثلاث على الاستثناءات الواردة على
343	حق المؤلف
348	مراجع الفصل

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الكرام وبعد؛ قال تعالى في محكم تنزيله بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ سورة آل عمران (190 - 191).

لقد زين الله خلق الإنسان بالعقل فهو منارة التدبر والتفكير في خلق الله للكون من سماء وأرض وما تحويهما من مخلوقات، وبه كرمه وأعلى من شأنه وفضله على كثير من خلقه، فالتفكير صفة أساسية من صفاته وبه ميزه عن مخلوقاته.

كانت الفكرة وما زالت الجانب المعنوي الذي يشكل أفعال الإنسان وسلوكه وإبداعاته على الواقع الملموس، ولهذا كانت الفكرة الركيزة الأساسية التي أسهمت في تطور الحياة البشرية على كافة الصعد، فبنظرة سريعة لحياة البشر على الأرض نلمس التطور الهائل لتكيف الإنسان مع البيئة وتسخيرها لتبلي حاجاته المستمرة التي لا تحدها حدود، فمن الحياة البدائية وصولاً إلى عصرنا الحالي الذي تتجلى فيه كافة أوجه التطور في حياة البشر وسلوكهم نجد أن المحرك الرئيس لهذا التطور هي الفكرة بكل ما تحملها الكلمة من معنى.

فالناتجات الفكرية تتعدد وتتنوع لتشمل كافة مجالات الحياة البشرية وما يرتبط بها من مخلوقات على وجه الأرض، والحقيقة ما كان هذا التعدد والتنوع ليحصل إلا من خلال تحول الفكرة إلى معلومة لكي تترجم على أرض الواقع، من هنا برزت الحاجة إلى تنظيم المعلومة للحفاظ على مكتسبات المفكرين والمبدعين من جهة؛ ولإثراء التنوع الفكري لفائدة المجتمع من جهة أخرى.

في نهايات القرن التاسع عشر وبُعِيد الثورة الصناعية الناتجة عن ظهور الابتكارات والاختراعات التي أسهمت في وجود الصناعة وتنوعها مما أدى إلى توسع في الأعمال التجارية على المستوى العالمي، فقد برزت الحاجة لإقرار تنظيم قانوني على المستوى الدولي لحماية الاختراعات والعلامات التجارية التي تسوق للمنتجات

الصناعية، ولهذا أُقرت أول اتفاقية لتنظيم الملكية الصناعية في باريس سنة 1883 وسميت باتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية. وعلى الجانب الأدبي؛ ونظراً لظهور الطباعة وتطور وسائل نقل المعلومة الأمر الذي أدى إلى تنوع وتعدد الاعتداءات على الحقوق الأدبية والفنية فقد برزت الحاجة أيضاً لإقرار اتفاقية تنظم وتحمي الحقوق الأدبية على المستوى العالمي، من هنا أُقرت اتفاقية بيرن لحماية المصنفات الأدبية والفنية في سنة 1886 ليظهر بعدها مصطلح "الملكية الفكرية" كحق قانوني يتوجب صيانته وحمايته في أطر التشريعات الوطنية التي انضمت لهاتين الاتفاقيتين.

ومع تزايد وتنوع المنتجات الفكرية وما أحدثته من توسع هائل في الحقوق الصناعية والتجارية وامتداد التجارة نحو العالمية فقد ظهر ما يسمى "منظمة التجارة العالمية" في سنة 1995 لأجل تنظيم وحماية التجارة على المستوى العالمي، وقد هدفت إلى استخدام التجارة كوسيلة لتحسين مستويات معيشة الناس وخلق فرص عمل أفضل وتعزيز التنمية المستدامة، كما أنها امتدت في أهدافها لتضمن حماية فعالة لحقوق الملكية الفكرية ولهذا أُقرت اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (تريس) كإحدى اتفاقيات المنظمة لتكون أداة فعالة لحماية الحقوق الفكرية من خلال إلزام الدول التي ترغب بالانضمام إليها التصديق على اتفاقية ترس دون تحفظات، وقد هدفت هذه الاتفاقية إلى حماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية لكي تسهم هذه الحماية في تشجيع روح الابتكار التكنولوجي ونقل وتعميم المعرفة، المهم في اتفاقية ترس أنها ألزمت الدول الأعضاء بمراعاة أحكام المواد من 1 - 12 والمادة 19 من اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية. كما ألزمت الدول الأعضاء بمراعاة أحكام المواد من 1 - 21 من اتفاقية بيرن لحماية المصنفات الأدبية والفنية وبهذا شملت كافة الحقوق الفكرية بالحماية⁽¹⁾.

وفي عام 2000 انضمت المملكة لمنظمة التجارة العالمية بموجب القانون رقم (4) لسنة 2000 وعلى إثر ذلك تم تعديل قوانين الملكية الفكرية وإقرار قوانين جديدة - بشقيها الأدبية والصناعية - في المملكة لتتلاءم مع معايير وقواعد المنظمة، وبهذا تكون المملكة قد واكبت التطورات التشريعية النازمة لحقوق الملكية الفكرية في العالم.

ونظراً للتحديثات القانونية التي لحقت بحقوق الملكية الفكرية وللوقوف على أهم الجوانب القانونية التي تناولتها هذه القوانين فقد حرصنا على تأليف هذا الكتاب

(1) للمزيد حول المنظمة واتفاقية ترس، راجع الموقع الإلكتروني لها: <https://www.wto.org/index.htm>.

المقدمة

لنبين من خلاله القواعد القانونية النازمة لحقوق الملكية الفكرية على المستوى الدولي والوطني مع التركيز على قوانين الملكية الفكرية في المملكة باعتبارها مدار البحث الرئيس فيه، لنضع أمام الباحث القانوني مرجعاً يعتمد على بساطة الأسلوب في تحليل الفكرة وتقديمها بصورة ميسرة.

وتتجلى أهمية الكتاب من خلال إظهار الجوانب الآتية:

- يبحث في القواعد القانونية لحقوق الملكية الفكرية جميعها؛ حقوق الملكية الصناعية وحقوق الملكية الأدبية والفنية.
- يتناول بالبحث كل حق من حقوق الملكية الفكرية تفصيلاً ابتداءً من بروز الفكرة وصولاً إلى انتهاء الحق في ملكيتها.
- يركز على الجوانب الشكلية في إقرار حق الملكية كما يركز على الجوانب الموضوعية الواجب توافرها في الفكرة الإبداعية لتستحق الحماية القانونية.
- يعتمد على تحليل القواعد القانونية النازمة لحقوق الملكية الفكرية تحليلاً دقيقاً مبسطاً من خلال تدعيم التحليل بما أقرته المبادئ القضائية والآراء الفقهية التي تناولت الموضوع.
- يدمج بين الأسلوب الفقهي والأسلوب التدريسي في طرح الأفكار لكي تصل الفكرة للباحث القانوني بأسلوب سهل.
- يمزج بين الأسلوب النظري والأسلوب العملي من خلال طرح حالات عملية وقرارات قضائية عالجت الموضوع لتدعيم الفهم للفكرة المطروحة.
- يثري المكتبة القانونية بمصدر متكامل حديث يعالج حقوق الملكية الفكرية في المملكة ويبرز أهم الجوانب القانونية لهذه الحقوق في القوانين الأجنبية والاتفاقيات الدولية.
- ويهدف هذا الكتاب إلى التعريف بحقوق الملكية الفكرية بأسلوب يجمع بين الطرح النظري والتحليل الفقهي، وبين العرض التدريسي المبسط الذي يراعي احتياجات الطالب والباحث القانوني. لذا يُؤمل أن يحقق الكتاب الأهداف الآتية:
- تقديم صورة متكاملة عن حقوق الملكية الفكرية في المملكة مقارنة بالقوانين الأجنبية والاتفاقيات الدولية.
- ترسيخ الفهم لدى الباحث القانوني بحقوق الملكية الفكرية وآليات حمايتها القانونية.
- تبسيط المصطلحات والمفاهيم القانونية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية من خلال توضيحها وشرحها بشكل أقرب إلى الفهم الدقيق.

- الوصول إلى رؤية واضحة حول الأفكار المطروحة من خلال التركيز على الجوانب النظرية والجوانب العملية.

وقد اعتمدنا في طرح الأفكار على المنهج التحليلي وذلك بتحليل المواد القانونية تحليلاً دقيقاً مدعماً في معظم الحالات بالآراء الفقهية والمبادئ القضائية بهدف إيصال الفكرة بأسلوب سلس مباشر بعيداً عن التأويل والتأصيل. ولكي يكتمل الفهم الدقيق للأفكار فقد ارتأينا طرح حالة عملية أو أكثر عقب كل موضوع رئيسي ليتم مناقشتها في ظل المعطيات المطروحة. وكذلك توجيه الباحث والطالب الرجوع لقرارات قضائية لاختبار المواضيع التي تم تحليلها مع التطبيق العملي لقضايا الملكية الفكرية المطروحة على القضاء الأردني والقضاء الأمريكي.

كما اعتمدنا على المنهج المقارن لمقارنة الأحكام والقواعد القانونية في المملكة مع نظيراتها الأجنبية لا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد ارتكزت المقارنة بشكل كبير على الاتفاقيات الدولية النازمة لحقوق الملكية الفكرية؛ كاتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية، اتفاقية بيرن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، اتفاقية روما لحماية فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة، اتفاقية ترينس، اتفاقية واشنطن لحماية التصميمات للدوائر المتكاملة، اتفاقية حماية الأصناف النباتية الجديدة (UPOV)، بروتوكول مدريد للتسجيل الدولي للعلامات التجارية. والهدف من ذلك بيان مدى توافق القوانين الأردنية مع الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن.

يبحث الكتاب في جميع الجوانب القانونية النازمة لحقوق الملكية الفكرية، ولهذا فقد تم تقسيمه إلى المواضيع الآتية:

الفصل التمهيدي: نظرة عامة على حقوق الملكية الفكرية

يتناول هذا الفصل نشأة حقوق الملكية الفكرية ومفهومها وأهميتها في دعم الابتكار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والأسباب الموجبة لحمايتها، إضافة إلى عرض أبرز الاتفاقيات الدولية التي شكّلت الأساس القانوني لحماية هذه الحقوق على المستوى العالمي أهمها:

- اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية (1883):

أرسى مبادئ أساسية كمبدأ المعاملة الوطنية بين مواطني الدول الأعضاء، وحق الأولوية في تسجيل البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية، مما ساهم في تعزيز التعاون الدولي في حماية الابتكارات الصناعية.

- اتفاقية بيرن لحماية المصنفات الأدبية والفنية (1886):

وضعت الأسس لحماية حقوق المؤلف، وأكدت على مبدأ الحماية التلقائية للمصنفات دون الحاجة إلى إجراءات شكلية، كما رسّخت مبدأ المعاملة الوطنية بين الدول الأعضاء والمعايير المتعلقة بدولة المنشأ.

- اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (TRIPS):

أقرت ضمن إطار منظمة التجارة العالمية، وهدفت إلى توحيد معايير الحماية القانونية للحقوق الفكرية عالمياً وربطها بالتجارة الدولية، حيث ضمنت قواعد اتفاقية باريس واتفاقية بيرن النازمة لحقوق الملكية الفكرية كما نصّت على معايير دنيا لحماية الحقوق، وأكدت على آليات إنفاذ فعّالة لهذه الحقوق.

الباب الأول: حقوق الملكية الصناعية والتجارية، يتضمن ستة فصول

متخصصة:

- الفصل الأول: براءات الاختراع ويشمل؛ مفهوم براءات الاختراع، شروط حماية براءات الاختراع، الحق في براءة الاختراع، الحماية القانونية لبراءة الاختراع.

- الفصل الثاني: العلامات التجارية ويشمل؛ مفهوم العلامة التجارية، شروط اكتساب الحق في العلامة التجارية، العلامة التجارية المشهورة، الحماية القانونية للعلامة التجارية، المنافسة غير المشروعة.

- الفصل الثالث: الأسرار التجارية ويشمل؛ مفهوم الأسرار التجارية، شروط حماية الأسرار التجارية، آثار الحق في ملكية الأسرار التجارية.

- الفصل الرابع: الرسوم الصناعية والنماذج الصناعية ويشمل؛ مفهوم الرسم الصناعي والنموذج الصناعي، شروط ملكية الرسم الصناعي والنموذج الصناعي، الحماية القانونية للرسم الصناعي والنموذج الصناعي.

- الفصل الخامس: الأصناف النباتية الجديدة ويشمل؛ مفهوم الأصناف النباتية الجديدة، الحماية القانونية للصنف النباتي الجديد، الآثار المترتبة على ملكية الصنف النباتي الجديد.

- الفصل السادس: التصميمات للدوائر المتكاملة ويشمل؛ تعريف التصميمات للدوائر المتكاملة، حماية التصميمات للدوائر المتكاملة، الآثار المترتبة على تسجيل التصميم للدوائر المتكاملة.

الباب الثاني: حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، يتضمن ثلاثة فصول متخصصة:

- **الفصل الأول:** التعريف بالمؤلف وأصحاب الحقوق المجاورة ويشمل: مفهوم المؤلف، المؤلف المنفرد، المؤلف في المصنفات المشتركة، الحقوق المجاورة لحق المؤلف.

- **الفصل الثاني:** المصنف ويشمل: مفهوم المصنف، أنواع المصنفات.

- **الفصل الثالث:** حقوق المؤلف ويشمل: الحقوق الأدبية للمؤلف، الحقوق المالية للمؤلف، الاستثناءات الواردة على حقوق المؤلف.

- بهذا البناء، يقدم الكتاب رؤية شاملة تبدأ من الإطار العام والاتفاقيات الدولية، مروراً بالحقوق الصناعية والتجارية، وصولاً إلى الحقوق الأدبية والفنية، معززةً بالتحليل الفقهي والمنهج المقارن والخلاصات التطبيقية ليكون مرجعاً أكاديمياً وتدرسياً في آن واحد، بحيث يلبي حاجات الباحثين والطلاب والممارسين في مجال الملكية الفكرية ويعزز الوعي بأهمية هذه الحقوق في دعم الابتكار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

والله ولي التوفيق

المؤلف